(مترجمة)

العناوين:

- **المعارضة تستولي على السلطة في قرغيزستان**
- **نهاية الامتياز الفادح للدولار**
- **ارتفاع حصيلة القتلى في ناغورنو كاراباخ**

التفاصيل:

المعارضة تستولي على السلطة في قرغيزستان

استقال رئيس وزراء قرغيزستان كوباتبك بورونوف من منصبه بعد أن ألغت لجنة الانتخابات المركزية نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة رداً على اتهامات بتزوير الأصوات. وقدم بورونوف وداستان جومابيكوف، رئيس البرلمان في البلاد، خطابات الاستقالة الخاصة بهما في اجتماع للمشرعين في العاصمة بيشكيك يوم 6 تشرين الأول/أكتوبر، حيث توجه الآلاف إلى ساحة علاء تو في 5 تشرين الأول/أكتوبر للاحتجاج على تزوير الانتخابات. وشهدت المظاهرات التي تلت ذلك رداً من الأجهزة الأمنية باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والقنابل الصادمة ضد المتظاهرين، مما أسفر عن مقتل شاب يبلغ من العمر 19 عاماً وإصابة 590. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، اقتحم المتظاهرون البيت الأبيض، الذي يستضيف مكاتب رئيس الدولة والبرلمان. وشكلت مجموعة من 13 حزبا معارضا يوم الثلاثاء مجلسا تنسيقيا تولى مؤقتا المسؤولية الكاملة عن إيجاد مخرج من المأزق الحالي. قرغيزستان ليست غريبة عن الاضطرابات السياسية، ففي السنوات الخمس عشرة الماضية، واجهت البلاد ثورتين في عامي 2005 و2010 حيث كانت الولايات المتحدة وروسيا تتصارعان على الدولة الواقعة في آسيا الوسطى.

نهاية الامتياز الفادح للدولار

أوضح ستيفن روتش، الأستاذ بجامعة ييل ورئيس مورغان ستانلي آسيا السابق، في الفاينانشيال تايمز، أن امتياز الدولار على وشك أن يُسحب. ومن المحتمل حدوث انهيار في الدولار وقد ينخفض بنسبة تصل إلى 35 في المائة بحلول نهاية عام 2021. والسبب هو تفاعل قاتل بين انهيار المدخرات المحلية وعجز كبير في الحساب الجاري. في حين إن الانفجار المرتبط بفيروس كورونا في الحكومة الفيدرالية هو المصدر المباشر للمشكلة، فقد كان هذا أمراً ينتظر حدوثه. فمع انتشار الوباء، بلغ متوسط صافي معدل الادخار المحلي 2.9 في المائة فقط من الدخل القومي الإجمالي من 2011 إلى 2019، أي أقل من النصف بالمقارنة مع الفترة من 1960 إلى 2005 والتي بلغ فيها متوسط صافي معدل الادخار المحلي 7 في المائة. وتركت هذه الوسادة الرقيقة الولايات المتحدة عرضة لأي صدمة، ناهيك عن مرض فيروس كورونا، بالإضافة إلى ذلك فقد تم إرهاق الولايات المتحدة لدرجة أكبر من طاقتها بعد عقدين من الحرب، ومع تدمير قوتها الناعمة، يظل الدولار هو الميزة الأخيرة، والتي وصلت الآن بسرعة إلى الحضيض.

ارتفاع حصيلة القتلى في ناغورنو كاراباخ

يستمر القتال العنيف في منطقة ناغورنو كاراباخ المتنازع عليها بين أرمينيا وأذربيجان حيث يتهم الجانبان بعضهما بمهاجمة المناطق المدنية. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر، اتهم مسؤولون أرمن عسكريون أذربيجان بقصف ستيباناكيرت، عاصمة ناغورنو كاراباخ. واتهم المسؤولون الأذريون أرمينيا بمهاجمة بلدات عدة، بما في ذلك مدينتان رئيسيتان، هما جانجا ومينغاشفير. وقُتل حوالي 250 شخصاً في القتال، لكن من المتوقع أن يكون العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير لأن أذربيجان لم تكشف عن خسائرها العسكرية. لا يظهر القتال أي مؤشر على التباطؤ، وتدعو أذربيجان جميع القوات الأرمينية إلى الانسحاب من أراضيها. تقع ناغورنو كاراباخ فنياً داخل حدود أذربيجان المعترف بها دولياً. وتحول النزاع إلى عنف مع انهيار الاتحاد السوفيتي، وقتل عشرات الآلاف خلال الاشتباكات في أوائل التسعينات. ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في عام 1994، عملت ناغورنو كاراباخ كدولة مستقلة بحكم الواقع بدعم من الأرمن. وقال الرئيس الأذري إلهام علييف في خطاب ناري يوم الأحد: "ناغورنو كاراباخ هي أرضنا، علينا العودة إلى هناك، ونحن نفعل ذلك الآن". وأضاف: "هذه هي النهاية. أظهرنا لهم من نحن. نحن نطاردهم مثل الكلاب".